



الجمرة الخبيثة Anthrax

معلومات للجمهور

ما هو مرض الجمرة الخبيثة؟

الجمرة الخبيثة مرض تسببه بكتريا عضوية الشكل " الأنتراكس " وهي عبارة عن جرثوم يخرج من الإسبورات والجرثوم عبارة عن كائن حي صغير ذو خلية واحدة. والكثير من البكتريا تسبب الأمراض.

والإسبورات عبارة عن خلية في حالة سكون ولكنها يمكن أن تتحول إلى فاعلة تحت ظروف معينة. هذا والجمرة الخبيثة تصيب ثلاثة أماكن:-

1- الجلد

2- الجهاز التنفسي

3- الجهاز الهضمي.

هل توجد الجمرة الخبيثة في الطبيعة؟ وهل هي دائمة الحدوث؟

توجد الجمرة الخبيثة في الحيوانات المصابة أو في منتجاتها مثل صوفها وجلدها، كما توجد في التربة. وفي حالات نادرة يمكن أن تنتشر الجمرة الخبيثة وتنتقل للإنسان وتسبب مرضاً يهدد حياته. لا توجد الإصابة بالجمرة الخبيثة في الولايات المتحدة عادة وقد تحدث حالة واحدة أو حالتان كل سنة.

ما هي المدة التي تعيشها الجمرة الخبيثة في الطبيعة؟

إسبورات الجمرة الخبيثة يمكنها أن تعيش في التربة لعدة سنوات.

كيف تتم الإصابة بالجمرة الخبيثة؟

- من الحيوانات: يمكن أن يصاب الإنسان بالمرض من خلال تعامله مع الحيوانات المصابة أو استنشاقه للإسبورات من إفرازات تلك الحيوانات. ويمكن أيضاً أن يصاب الإنسان عن طريق تناول لحوم الحيوانات المصابة الغير كاملة الطهي.
- استخدام الجمرة الخبيثة كسلاح:-

يمكن استخدام الجمرة الخبيثة كسلاح مثلما حدث في الولايات المتحدة عام 2001 حينما تم عمداً نشر الجمرة الخبيثة عن طريق البريد وذلك بخلط الجمرة الخبيثة ببذرة وإرسالها مع الخطابات مما تسبب في حدوث 22 حالة إصابة بالجمرة الخبيثة.

هل الجمرة الخبيثة مرض معد؟

الجمرة الخبيثة لا يتم نقلها عادة من مريض لآخر.

ما مدى خطورة الجمرة الخبيثة؟

قام مركز الوقاية ومنع انتشار الأمراض بتصنيف الوسائل التي يمكن استخدامها في الإرهاب عن طريق استخدام الجراثيم إلى ثلاثة أقسام أ و ب و ج حسب خطورتها، وتمّ تصنيف الجمرة الخبيثة في القسم أ وهذا القسم هو:-

- الأعلى خطورة من حيث أثره السالب على الصحة
- يمكن أن ينتشر في مساحات واسعة.
- يحتاج إلى الكثير من التدبير لحماية صحة المجتمع.

في معظم الحالات يمكن علاج الجمرة الخبيثة الجلدية باستخدام المضادات الحيوية، وحتى من غير علاج فإن 80% من المصابين لا يموتون نتيجة الإصابة. الجمرة الخبيثة التي تصيب الجهاز الهضمي أكثر خطورة وتؤدي لوفاة ما بين 25-60 بالمائة من المصابين. وإصابة الجهاز التنفسي أكثر خطورة من ذلك.

ما هي أعراض وعلامات الإصابة بالجمرة الخبيثة؟

الجدول أدناه يوضح الأنواع الثلاثة للجمرة الخبيثة والأعراض الرئيسية للإصابة.

النوع	الجلدي	الجهاز التنفسي	الجهاز الهضمي
كيف تتم الإصابة؟	تنتقل البكتيريا عن طري 1 قطع أو ((سجع)) بالجلد	تدخل البكتيريا عن طريق الاستنشاق	عن طريق تناول لحم مصاب بالبكتيريا
نسبة الوفيات نتيجة للإصابة	20% في حالة عدم العلاج. أقل من 1% مع العلاج	75% حالة وفاة مع العلاج	25-60% لا يعرف إذا ما كان للعلاج أي أثر على نسبة الوفيات
الأعراض المبكرة	ورم مثير للحكاك- يشبه لسعة الحشرات، يظهر خلال يوم أو يومين يتحول بعدها إلى تقرح بالجلد	أعراض تشبه الإصابة بالبرد مع ألم بالحلق وأوجاع بالعضلات وفتور عام مع شعور بالبرودة وكحة ناشفة وألم بالصدر وصداع.*	غثيان وفقدان للشهية وسخونة وتقرحات بالحلق مع ألم وتضخم بالغدد الليمفاوية.
الأعراض المتأخرة	يتحول التقرح الجلدي إلى قرحة (ما بين 1-3 سنتمترات) مع اسوداد في مركزها. التقرح والقرحة لا تؤلمان المريض عادة. الغدد الليمفاوية قد تتضخم	كحة وضيق بالصدر وفتور وألم في العضلات مع صعوبة في التنفس يؤدي إلى الصدمة. إصابة بالتهاب السحايا مع نزيف بالمخ يهدد الحياة بشكل خطير.	ألم بالبطن وتقيؤ مصحوب بالدم وإسهال مصحوب بالدم مع تسمم دموي عام (وجود تكسينات البكتيريا في الدم.

لا تنتقل العدوى من إنسان لأخر (غير معد)	لا تنتقل العدوى من إنسان لأخر (غير معد)	لا تنتقل العدوى من إنسان لأخر (غير معد)	العدوى
---	---	---	--------

* تحذير: لا تفترض أن أي أعراض للبرد هي إصابة بالجمرة الخبيثة.

متي يشعر المصاب بالمرض؟

هناك فترة حضانة – فترة ما بين التعرض للإصابة وظهور الأعراض. تظهر الأعراض عادة خلال سبعة أيام لكل الأنواع الثلاثة للجمرة الخبيثة. بالنسبة للجمرة الخبيثة التي تصيب الجهاز التنفسي فإنّ الأعراض تظهر خلال أربعة أيام أو قد تطول لفترة 42 يوماً.

كيف يعالج مريض الجمرة الخبيثة؟

العلاج المبكر بالمضادات الحيوية قد يزيد من فرص الشفاء خاصة في حالة الجمرة الخبيثة التي تصيب الجلد. عادة تستجيب الجمرة الخبيثة للعلاج بالبنسلين والدوكسيسايكلين والفلورو كونيولينات. □ تحذير: لا يجب تناول المضادات الحيوية دون استشارة الطبيب.

الوقاية بعد التعرض للميكروب:

العلاج يختلف بالنسبة للشخص الذي تعرض للجمرة الخبيثة من غير أن تبدو عليه أعراض المرض. هنا يمكن للأطباء المعالجين استخدام مضادات حيوية مثل السبروفلوكساسين ودوكسيسايكلين أو البنسلين إضافة لاستخدام لقاح الجمرة الخبيثة لمنع الإصابة بالمرض.

العلاج بعد الإصابة بالمرض:-

تعطى المضادات الحيوية عادة لفترة سنتين يوماً. نجاح العلاج يعتمد على نوع الجمرة الخبيثة وبداية العلاج في الوقت الملائم.

هل يمكن الوقاية من الجمرة الخبيثة:-

هناك لقاح للجمرة الخبيثة، لكنه غير متوفر للجمهور بعد. كل من يتعرض للإصابة، بما في ذلك بعض أفراد القوات المسلحة الأمريكية و العاملين بالمعامل أو العاملين في مكان فيه خطر التعرض للإصابة، يمكن أن يعطوا لقاح الجمرة الخبيثة للوقاية. المضادات الحيوية فعالة جداً في الوقاية بعد التعرض للميكروب.

ماذا يجب أن تفعل إذا اشتبهت في أنك مصاب بالمرض؟

قم بالاتصال فوراً بالسلطات المحلية إذا اعتقدت بأنك تعرضت للميكروب، وهذا يتضمن التعرض للرسائل والطرود المشكوك فيها أو الخطابات التي تحتوي على بودرة. قم بالتبليغ فوراً إذا كنت تشك ان هنالك حالة مصابة بالجمرة الخبيثة أو أن هناك جهة أو شخص ما ينوي نشر الجمرة الخبيثة عن عمد. إدارة الصحة المحلية مسؤولة عن إبلاغ مراكز الرقابة ومنع انتشار الأمراض CDC قسم إدارة الطوارئ بالولاية ومكتب التحقيقات الفدرالي بولاية ميشيغان

(إف بي أي) FBI .

ماذا يجب عمله للاستعداد لهجوم محتمل بالجمرة الخبيثة؟

مركز الرقابة والوقاية من انتشار الأمراض CDC يعمل مع الولاية والسلطات المحلية للاستعداد لمثل هذا الاحتمال والنشاط يشمل الأتي:-

- تطوير خطط وإجراءات لمجابهة خطر الهجوم باستخدام الجمرة الخبيثة.
- تدريب أتيام الطوارئ وتزويدها بالمعدات اللازمة لمساعدة سلطات الولاية والسلطات المحلية للسيطرة على العدوى.
- جمع العينات وعمل الفحوصات.
- تنوير الأطباء والعاملين في الحقل الطبي ووسائل الإعلام والجمهور بما يجب عمله في حالة الهجوم.
- العمل عن قرب مع الإدارات الصحية والبيطرة والمعامل لمراقبة الحالات المشتبه في أصابتها بالجمرة الخبيثة.
- تطوير قاعدة معلومات إلكترونية لرصد ومتابعة الحالات التي يمكن أن تتعرض للإصابة بالمرض.
- إنشاء معامل كافية للفحص السريع للحالات المشتبه فيها.
- العمل مع المستشفيات والمعامل وأتيام الطوارئ والحقل الطبي للتأكد من وجود المتطلبات الكافية للتعامل في حالة الهجوم.

كيف تستعد ولاية ميشيغان لمواجهة هذا الخطر؟

إن إدارة صحة المجتمع تعمل عن قرب مع الأطباء والمعامل ليصبحوا على وعي تام بأعراض وعلامات الإصابة بمرض الجمرة الخبيثة ويتعرفون على مرض الجمرة الخبيثة بسهولة. زيادة الرقابة بواسطة السلطات المحلية في غاية الأهمية في الجهد المبذول لاكتشاف الإرهاب باستخدام الميكروبات وكذلك الفحص الشامل للحالات المشتبه فيها وعلاجها بشكل سريع وحاسم. المستشفيات والعاملون، بالمجال الصحي والإدارات الصحية في كل أرجاء الولاية، مستعدون لتتبع وتنفيذ البروتوكولات ومتطلبات العناية الصحية الموضوعه بواسطة مراكز الرقابة والوقاية من انتشار الأمراض لضمان سلامة المرضى.

للمزيد من المعلومات حول الجمرة الخبيثة:-

- اتصل بإدارة الصحة المحليّة بزيارة الموقع: <http://www.malpb.org/page.cfm/108/> لمعرفة الحدود القانونية. هنالك قائمة بإدارات صحة المجتمع المحلية متوفرة على الموقع :
- http://www.michigan.gov/documents/june2003LHLList_69658_7.pdf
- اتصل بإدارة صحة المجتمع بولاية ميشيغان على تلفون الطوارئ لحالات التسمم على الرقم المجاني
- 1-800-648-6942
- قم بزيارة قسم استعدادات الصحة العامة بإرادة الصحة العامة بولاية ميشيغان
- <http://www.michigan.gov/ophp>
- اتصل بإدارة تسجيل المواد السامة والأمراض على الرقم 1-888-224-3378

- قم بزيارة موقع مركز الرقابة والوقاية من الأمراض CDC للإستعدادات والإستجابة للطوارئ
- <http://www.bt.cdc.gov/agent/botulism/index.asp>
- قم بالاتصال بمراكز الرقابة والوقاية من الأمراض عن طريق الخط المجاني بقسم خدمات الجمهور:
1-800-246-2675 بالإنجليزية و 1-800-346-2857 بالإسبانية و لمن يعانون السمع الاتصال ب- 1-866-974-2646